

الفائق في غريب الحديث

- الماخِضُ : التي ضربها المَخاضُ وهو الطَّلُقُ ؛ يقال : ناقة ماخض ومخوض وقد مَخَضَتْ ومُخَضَّتْ وتمَخَضَّتْ وامْتَخَضَّتْ ونوق ماخض ومُخَضٌّ . تنكَّبَه وتَنَكَّبَ عنه : عَدَلَ . قال : ... ولو خِيفَتْ أُنىٌّ إن كَفَفَتْ تُحِيْتى ... تنكَّبَ عنى رُمْتٌ أن يَتَذَكَّبَا

ثَمَالُ القومِ ومثْمَلُهُمْ : ملجؤهم ومُعْتَمَدُهُمْ وقد ثَمَلَتْهُ إليه أى لجأتْ واطمأَنَنْتُ وليستْ دارُكُ دارُ ثَمَلِ أى طُمَأْنَنْيْنَة . الحاضرة : القوم الحَضُورُ يقال : فلان من أهل الحاضرة . عَثْمَانُ رضى الله تعالى عنه غَطَّيَ وجَهَهُ بقطيفة حمراء أَرْجَوَانٍ وهو مُحَرَّمٌ .

رجن قيل : هو صِدِغٌ أحمر وقد أُجْرَتْهُ العَرَبُ مجرى القانى فى وَصْفِ الثياب وغيرها بشدة الحُمرةِ سواءٌ فيه المذكر والمؤنث فقالوا : قميص أَرْجَوَانٍ وقطيفة أَرْجَوَانٍ ولم يقولوا : أَرْجَوَانَةٌ ؛ كما وقالوا : امرأة أَمْلُذَانَةٌ ؛ والأُمْلُذَانُ الناعمُ إما لأنه اسم فى أصله فهو كقولك : أموالٌ دَبْرٌ ودَيْبَةٌ ذراعٌ وامرأة فِطْرٌ وزَوْرٌ . وإما لأن الكلمة فارسية فتركوها على حالها فى التعرُّى عن علامة التأنيث كما قالوا : جُرْيزٌ فتركوه على حاله فى البناء . لم ير بالحُمرةِ بأساً إذا لم تكن من طيب . حُذَيْفَةُ رضى الله عنه لما أُتِيَ بِرِكَافِنِهِ قال : إن يُصِيبَ أخوكم خيراً فعسى وإلا فلا يَتَرَامَ بى رَجَوَاهَا إلى يوم القيامة .

رجو أى° جانباً الحفرة وهو من قولهم : فلان يُرْمَى به الرَّجَوَانُ ؛ إذا اسْتُذِلَّ ودُمِلَ على خُطَّةٍ لا يكون له معها ثبات ولا فرار قال : ... فلا يُرْمَى بى الرَّجَوَانِ أنسى ... أَقَلَّ الناسَ مَنْ يُغْنِي غَنائى . . .

أراد عذاب القبر أى وإلا كنتُ فى حُفْرَتى على حالٍ شديدة لا فرار لى معها ولا طُمَأْنِينَةً ولا خروج